

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من صفر 1445 (4 سبتمبر 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛
وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 18 من صفر 1445 (4 سبتمبر 2023) ؛
وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 19 من صفر 1445 (5 سبتمبر 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد محمد هشام بوعيداد، ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تميمه وتغييره، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم ميرم بين أطراف العملية بتاريخ 28 يوليو 2023، ينص على بنود وشروط اقتناء شركة «Boucheron SAS» لنسبة 100% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لكل من شركة «Etablissements E» و «Chanson & Cie Joailliers Fabricants SAS»، وشركة «Blondeau S.A.S.»، وشركة «Belter S.A.S.»، وشركة «FG Développement S.A.S.»، والذي بموجبه ستمتلك الشركة المقتنية من توالي المراقبة الحصرية المباشرة للشركات المستهدفة؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تميمه وتغييره؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 177/ق/2023 صادر في 11 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Boucheron S.A.S.» التابعة لمجموعة «Kering» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Chanson & Cie Joailliers Fabricants SAS» وشركة «Blondeau S.A.S.»، وشركة «Belter S.A.S.»، وشركة «FG Développement S.A.S.»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة، المنعقد بتاريخ 11 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023)، وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني للاجتماع طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه، والمادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 138/ع.ت.إ./2023، بتاريخ 17 من محرم 1445 (4 أغسطس 2023)، المتعلق بتولي شركة «Boucheron SAS» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Chanson & Cie Joailliers Fabricants SAS» وشركة «Etablissements E» وشركة «Blondeau S.A.S.»، وشركة «Belter S.A.S.»، وشركة «FG Développement S.A.S.»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/151 بتاريخ 20 من محرم 1445 (7 أغسطس 2023)، القاضي بتعيين السيد أمين بنلمسيح مقررًا في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تميمه وتغييره ؛

- الجهات المستهدفة :

* شركة «Belter SAS»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة باريس. وهي تابعة لشركة «CG Développement SAS»، وتنشط في مجال تصنيع وتصميم وتجهيز وكذا إصلاح الحلي والمجوهرات الراقية، كما لا تتوفر على أي نشاط لها على الصعيد الوطني :

* شركة «Etablissements E. Blondeau SAS»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة باريس. وهي تابعة لشركة «CG Développement SAS»، وتنشط في مجال تصنيع وتصميم وتجهيز وكذا إصلاح الحلي والمجوهرات الراقية كما لا تتوفر على أي نشاط لها على الصعيد الوطني :

* شركة «Chanson & Cie Joailliers Fabricants SAS»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة باريس. وهي تابعة لشركة «CG Développement SAS»، وتنشط في مجال تصنيع وتصميم وتجهيز وكذا إصلاح الحلي والمجوهرات الراقية كما لا تتوفر على أي نشاط لها على الصعيد الوطني :

* شركة «FG Développement SAS»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة باريس. وهي تابعة لشركة «CG Développement SAS»، وتنشط في مجالات الاستشارات والتمثيل والتوريد لجميع الخدمات المتعلقة بالحلي والمجوهرات الراقية كما لا تتوفر على أي نشاط لها على الصعيد الوطني :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى تمكين الشركة المقتنية «Boucheron SAS» من تعزيز طاقتها الإنتاجية والتوزيعية من خلال الاستفادة من خبرة وتجارب الشركات المستهدفة في المجالات المرتبطة بتصنيع وتصميم وتحويل وشراء وبيع وكذا تجديد المجوهرات، فضلا عن تعزيز أنشطتها لكون هاته الشركات تعتبر من أهم مورديها في تلك المجالات :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تميمه و تغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بتولي شركة «Boucheron SAS» التابعة لمجموعة «Kering SA»، المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Chanson & Cie Joailliers Fabricants SAS»، وشركة «Etablissements E» وشركة «Blondeau S.A.S.»، وشركة «Belter S.A.S.»، وشركة «FG Développement S.A.S.»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تميمه وتغييره، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : مجموعة «Kering» والتي تعتبر «Kering SA» شركتها الأم، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة باريس. وتنشط هذه المجموعة على الصعيد العالمي في مجال المنتجات الفاخرة وذلك من خلال العديد من العلامات التجارية الفاخرة المختصة في مجالات الموضة والسلع الجلدية والمجوهرات وكذا الساعات اليدوية الفاخرة، في حين يقتصر نشاطها على الصعيد الوطني على تسويق منتجاتها لدى الوكلاء التجاريين المعتمدين لديها تحت العلامات التجارية الخاصة بها.

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : شركة «Boucheron SAS» وهي شركة ذات مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة باريس. وهي شركة تابعة لمجموعة «Kering SA» وتنشط في مجال تصنيع وتسويق المجوهرات الراقية والحلي الذهبية وكذا الساعات اليدوية الفاخرة لصالح متاجر «Boucheron» في فرنسا وباقي دول العالم، ولفائدة الموزعين المعتمدين لديها في مجال تسويق المجوهرات والساعات اليدوية، ويقتصر نشاطها الوحيد في المغرب على تسويق منتجاتها حصريا لدى موزعها المعتمد (revendeur agréé) :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الحلي والمجوهرات الراقية (le marché de bijouterie et haute joaillerie) دون الحاجة لتقسيم أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا إلى طبيعة العرض والطلب في السوق المعنية ونظرا لغياب أي تأثير للعملية فإن التحديد الجغرافي للسوق المعنية يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية بالعملية، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية بعملية التركيز على مستوى السوق الوطنية، ذلك أن الشركات المستهدفة لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة داخلها. كما أنه لا يوجد أي ترابط عمودي بين أطراف العملية على مستوى السوق السالفة الذكر وطنيا؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية سوق الحلي والمجوهرات الراقية أو في أي جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 138/ع.ت.إ. 2023، بتاريخ 17 من محرم 1445 (4 أغسطس 2023)، قد استوفى الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Boucheron SAS» التابعة لمجموعة «Kering SA»، المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Chanson & Cie Joailliers» و«Fabricants SAS»، وشركة «Etablissements E» وشركة «Blondeau S.A.S.»، وشركة «Belter S.A.S.»، وشركة «FG Développement S.A.S.» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 11 من ربيع الأول 1445 (27 سبتمبر 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد الغني أسنينة، وعضوية السيدين بن يوسف الصابوني والعبد محسومي.

الإمضاءات:

عبد الغني أسنينة.

بن يوسف الصابوني. العبد محسومي.